

تاج العروس من جواهر القاموس

وخطيب الكتبان : لقب أبي الغنائم السلم بن أحمد بن علي المازني الناصبي المحدث توفي سنة 631 وإليه إتي حسان الخطابة نسب الإمام أبو القاسم عبد الله بن محمد الواعظ وكذلك أبو حنيفة محمد بن إسماعيل بن عبد الله وفي التبصير :
 عبيد الله بن محمد كذا هو في النسخ والصواب : محمد ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الحنفي الخطيب الأصبهاني المحدث عن أبي مقنع محمد بن عبد الواحد وعن أبيه وعن جده لأمه حمد بن محمد قديم بغداداً حاجاً سنة 562 وأملى عدة مجالس وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلامة روى عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وغيره قاله ابن النجار وولده أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله خطيب بغداد عن أبي سعيد البغدوي وغيره وعنه ابن عساكر وعمر بن أحمد بن محمد الخطيب المحدث من أهل زنجان سمع منه أبو عبيد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوفلي بها ذكره الإمام أبو حامد الصابوني في ذيل الإكمال وقاضي القضاء أبو زعيم عبد الملك ابن محمد بن أحمد الخطيب الأستراخاني المحدث .

والخطابة بالضم : لَوْنٌ كَدْرٌ أَوْ يَضْرِبُ إِلَى الكُدْرَةِ مُشْرَبٌ حُمْرَةٌ فِي صُفْرَةٍ كَلَوْنٌ الحِنَّطَةُ الخَطْبَاءُ قَيْلٌ أَنْ تَيْبَسَ وَكَلَوْنٌ بَعْضُ حُمْرِ الوَحْشِ وَالخَطْبَةُ أَيضاً : الخُضْرَةُ أَوْ غُبْرَةٌ تَرْهَقُهَا خُضْرَةٌ . والفعلُ من كل ذلك خَطَبَ كَفَرِحَ خَطَباً فَهُوَ أَخْطَبُ وقيل الأخطابُ الأخضر يُخالطهُ سوادٌ والأخطابُ الشَّقِرُّ اقْتِبالاً بالفارسية كاسْكِينَه كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح . أو الصُّرْدُ لأنَّ فيهما سواداً وبياضاً ويُنشد :

" وَلَا أَنْثَنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ إِذَا الأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى

الدَّوْحِ صَرَّصَرًا والأَخْطَبُ الصَّقْرُ قال ساعدة ابن جُوَيْيَّةَ الهذلي :

" وَمِنْذًا حَبِيبُ العَقْرِ حِينَ يَلْفُفُهُمْ كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ

أَخْطَابٌ وَالْأَخْطَابُ : الْحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ وَحِمَارُ أَخْطَابُ بَيْتَانُ
الْخُطْبِيَّةِ وَهُوَ غَيْرَةٌ تَرَهَّقُهَا خُضْرَةٌ أَوِ الَّذِي بِمَتْنِهِ خَطٌّ أَسْوَدٌ
وَهُوَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ وَالْأَنْثَى خَطْبِيَاءٌ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ :
أَنْزَتِ الْأَخْطَابُ الْبَيْتَانُ الْخُطْبِيَّةَ فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنْزَهُ ذُو الْبَيْتَانِ فِي
خُطْبِيَّتِهِ وَأَنْزَتِ تَنْزِيَّتُ لِهَ الْحِمَارِ يَسَّةً . وَالْأَخْطَابُ مِنَ الْحَنْطَلِ : مَا فِيهِ
خُطُوطٌ خُضْرٌ وَهِيَ أَيْ الْحَنْطَلَةُ وَالْأَتَانُ خَطْبِيَاءٌ أَيْ صَفْرَاءٌ فِيهَا خُطُوطٌ
خُضْرٌ وَهِيَ الْخُطْبِيَّةُ بِالضَّمِّ وَجَمْعُهَا خُطْبِيَانٌ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ نَادِرًا
وَقَدْ أَخْطَابَ الْحَنْطَلُ : صَارَ خُطْبِيَانًا وَهُوَ أَنْ يَصْفَرَّ وَتَصِيرَ فِيهِ خُطُوطٌ
خُضْرٌ وَأَخْطَابَتِ الْحَنْطَلَةُ إِذَا لَوَّزَتْ .

وَالْخُطْبِيَانُ بِالضَّمِّ : نَبِيْتُ فِي آخِرِ الْحَشِيشِ كَالْهَلْيَوْنِ عِلَى وَزَنْ
حِرْدَوْنٍ أَوْ كَأَذَنْبِ الْحَيْسَاتِ أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشْبِهُهُ الْبَنْدَقُ أَوْ
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ سَوَادًا وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَخْضَرٌ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَسْوَدٍ أَيْضًا
وَهِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ : أَمَرُّ مِنَ الْخُطْبِيَانِ يَعْنُونَ بِهِ تِلْكَ النَّبِيَّةُ لَا أَنْزَهُ
جَمْعُ أَخْطَابٍ كَأَسْوَدٍ وَسُودَانَ كَمَا زَعَمَهُ الْمَنْدَوِيُّ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ .
وَالْخُطْبِيَانُ : الْخُضْرُ مِنْ وَرَقِ السَّمْرِ وَقَوْلُهُمْ أَوْرَقُ خُطْبِيَانِي
بِالضَّمِّ مُبَالَغَةٌ .

وَأَخْطَابِيَانُ : اسْمُ طَائِرٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُطْبِيَّةٍ فِي جَنَاحِيهِ وَهِيَ
الْخُضْرَةُ وَنَاقَةُ خَطْبِيَاءُ : بَيْسِيَّةُ الْخَطْبِ قَالِ الزَّوْجِيُّ :